

تاج العروس من جواهر القاموس

والإِحْلَابَةُ والإِحْلَابُ بكسر هـ مَ : أَنْ تَحْلِبَ بضم اللام وكسرهما لِأَهْلِكَ
وَأَنْتَ فِي الْمَرْعَى لَبِنًا ثُمَّ تَبْعَثَ بِهِ إِلَيْهِمْ وَقَدْ أَحْلَبْتُهُمْ
وَأَسْمُ اللَّبَنِ الإِحْلَابَةُ أَيْضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا مَسْمُوعٌ عَنِ الْعَرَبِ صَحِيحٌ
وَمِنْهُ الإِعْجَالَةُ والإِعْجالاتُ أَوِ الإِحْلَابَةُ : مَا زَادَ عَلَى السَّيِّئِ مِمَّنْ
اللَّبَنِ إِذَا جَاءَ بِهِ الرَّاعِي حِينَ يُورِدُ إِبْلَهُ وَفِيهِ اللَّبَنِ فَمَا زَادَ
عَلَى السَّيِّئِ فَهُوَ إِحْلَابَةُ الْحَيِّ وَقِيلَ : الإِحْلَابَةُ والإِحْلَابُ مِنْ
اللَّبَنِ : أَنْ تَكُونَ إِبْلُهُمْ فِي الْمَرَاغِي فَهَهُمْ مَا حَلَبُوا جَمَعُوا فَبَلَغَ
وَسُقِيَ بَعِيرٌ حَمَلُوهُ إِلَى الْحَيِّ تَقُولُ مِنْهُ : أَحْلَبْتُ أَهْلِي يُقَالُ : قَدْ
جَاءَ بِإِحْلَابَيْنِ وَثَلَاثَةٍ أَحْلَابٍ وَإِذَا كَانُوا فِي الشَّيْءِ وَالْبَقَرِ
فَفَعَلُوا مَا وَصَفْتَ قَالُوا : جَاءُوا بِإِمْدَانَيْنِ وَثَلَاثَةٍ أَمْ أَخِيضَ وَتَقُولُ
الْعَرَبُ : " إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَحَلَبْتَ قَاعِدًا " يُرِيدُونَ أَنْ إِبْلَهُ
تَذْهَبُ فَيَفْتَقِرُ فَيَصِيرُ صَاحِبَ غَنَمٍ فَبَعْدَ أَنْ كَانَ يَحْلُبُ الْإِبِلَ قَائِمًا
صَارَ يَحْلُبُ الْغَنَمَ قَاعِدًا وَكَذَا قَوْلُهُمْ " مَالَهُ حَلَبَ قَاعِدًا وَأَصْبَحَ
بَارِدًا " أَيْ حَلَبَ شاةً وَشَرِبَ مَاءً بَارِدًا لَا لَبِنًا حَارًّا وَكَذَا قَوْلُهُمْ
: " حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ " أَيْ اخْتَبَرَ خَيْرَ الدَّهْرِ وَشَرَّهْ كُلَّ ذَلِكَ فِي
مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ وَالْحَلُوبُ : مَا يُحْلَبُ قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَدَوِيُّ
يَرُونِي أَخَاهُ .

" يَبِيْتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجَّيْعَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْقَرِيَّاتِ
حَلُوبُ فِي جُمْلَةٍ أَبْيَاتٍ لَهُ وَالْمُنْقَرِيَّاتُ جَمْعُ مُنْقَرِيَّةٍ ذَاتِ النَّقْيِ وَهُوَ
الشَّحْمُ وَكَذَلِكَ الْحَلُوبَةُ وَإِنَّمَا جَاءَ بِالْهَاءِ لِأَنَّكَ تُرِيدُ الشَّيْءَ الَّذِي حَلَبَ أَيْ
الشَّيْءَ الَّذِي اتَّخَذُوهُ لِيَحْلُبُوهُ وَلَيْسَ لِكَثِيرِ الْفِعْلِ وَكَذَلِكَ : الرَّكُوبَةُ
وغيرُهَا وَنَاقَةُ حَلُوبَةٍ وَحَلُوبٌ لِلَّتِي تُحْلَبُ وَالْهَاءُ أَكْثَرُ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٍ قَالَ ثَعْلَبٌ : نَاقَةُ حَلُوبَةٍ : مَحْلُوبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ " إِيْسَاكَ
وَالْحَلُوبُ " أَيْ ذَاتَ اللَّبَنِ يُقَالُ : نَاقَةُ حَلُوبٌ أَيْ هِيَ مِمَّا تُحْلَبُ
وَالْحَلُوبُ وَالْحَلُوبَةُ سَوَاءٌ وَقِيلَ : الْحَلُوبُ الْاسْمُ وَالْحَلُوبَةُ الصِّفَةُ
وَحَلُوبَةُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ فَصَاعِدًا قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ وَمِنْهُ
حَدِيثُ أُمِّ مَعْبِدٍ " وَلَا حَلُوبَةَ فِي الْبَيْتِ " أَيْ شاةٌ تُحْلَبُ وَرَجُلٌ

حَلَاوِبُ : حَالِبٌ أَيُّهُهُ عَلَى أَصْلِهِ فِي الْمُبَالَغَةِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَكَذَلِكَ كُتِبَ فَعُولٌ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ تَثْبُتُ فِيهِ الْهَاءُ وَإِذَا كَانَ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ لَمْ تَثْبُتْ فِيهِ الْهَاءُ ج أَيُّ الْحَلَاوِبَةِ حَلَاوِبُ وَحُلَابُ بَضْمَتَيْنِ قَالَ اللَّحْدِيَانِي : كُلُّ فَعُولَةٍ مِنْ هَذَا الصَّرْفِ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِنْ شَتَّ أَثْبَتَ فِيهِ الْهَاءَ وَإِنْ شَتَّ حَذَفَتْ وَقَالَ ابْنُ بَرِّسِي : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الْحَلَاوِبَ وَاحِدَةً وَشَاهِدُهُ بَيْتُ الْغَنَوِيِّ يَرِثِي أَخَاهُ وَقَدْ تَقَدَّسَ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ جَمْعًا وَشَاهِدُهُ قَوْلُ نَهْيِكُ بْنُ إِسَافٍ الْأَنْصَارِيِّ : .

تَقَدَّسَ جَيْرَانِي حَلَاوِبِي كَأَنْزَمَا ... تَقَدَّسَ مَهَا ذُؤَبَانُ زَوْرٍ وَمَنْدُورٍ .

أَيُّ تَقَدَّسَ جَيْرَانِي حَلَاوِبِي وَزَوْرٍ وَمَنْدُورٍ : حَيَّانٍ مِنْ أَعْدَائِهِ .

وَكَذَلِكَ الْحَلَاوِبَةُ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا وَالْحَلَاوِبَةُ تَكُونُ وَاحِدَةً وَلِلْوَاحِدَةِ وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : .

" مَا إِنْ رَأَيْتَ فِي الزَّمَانِ ذِي الْكَلَابِ .

" حَلَاوِبَةً وَاحِدَةً فَتُحْتَلَبُ وَالْحَلَاوِبَةُ لِلْجَمْعِ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْجُمَيْجِ بْنِ مُنْقِذٍ : .

لَمَّا رَأَتْ إِبْلِي قَلَّاتُ حَلَاوِبَتُهَا ... وَكُلُّ عَامٍ عَلَايُهَا عَامُ تَجَنُّبِ